

قال تعالى :

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُم بِدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاَكْتُبُوهُ وَلَا يَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَلَيَكْتُبْ وَلِيُمْلِلَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَّقِيَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلِيُمْلِلَ وَلِيُهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنَ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنَ فَرِجُلٌ وَامْرَأَيْنَ مِنْ مَنْ تَرَضَيْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضْلِيلٌ إِحْدَاهُمَا فَتَذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَيْ وَلَا يَأْبَ إِلَيْهِ دَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَفْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَا تَرْتَابُوا إِلَيْهِنَّ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِلَّا أَنْ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَيَّنَتْهُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ قُسْوَقٌ بِكُمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ )

صدق الله العظيم

(صورة البقرة الآية) 282

## الإهـداء

إلي والدتي : السراج المنير والفكر الثاقب والقلب المستنير

إلي والدي : الذي ثابر حتى يري أبنائه في أعلى الدرجات

إلي أستاذتي : منع العلم والفكر

إلي أخوانني وأخواتي المخلصين

إلي زملائي وزميلاتي : اللذين كانوا لي سندًا وزاد

إلي جميع أهلي وكل من ساهم في إخراج هذا البحث

## الشكر والعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله تعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه علي ما أنعم به علي من النعم التي لاتعد ولا تحصي وله الشكر علي ما سخره لي من أسباب إتمام هذه الدراسة. والصلة والسلام علي أشرف الخلق ابن عبد الله الرسول الكريم القائل (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)، وعملاً بقوله (صلي الله عليه وسلم)، فإني أتوجه بالشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي منحتني الفرصة لنيل هذه الدرجة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستادي الذي صابر وأخلص من أجل أن يكون هذا البحث حق أهدافه بالطريقة العلمية إلا وهو الدكتور قاسم الفكي علي جاد الله مشكوراً علي قبوله الإشراف علي هذا البحث فكانت ثمرة من علمه شكرأً كثير، كما أتقدم بشكري الجزيل إلي العملين في بنك السودان إدارة النقد الأجنبي ووزارة المالية والأقتصاد الوطني وجهاز الأحصاء لما وجدته منهم من تعاون وتوفير المعلومات والبيانات التي أفادتني في إعداد هذا البحث. كما أوجه شكري الجزيل للأخوه في وكالة تارا للسفر والسياحة وعلى رأسهم الأخ مجاهد تفضلوا بطبعه هذا البحث ، لهم الفضل والإمتنان، والشكر لكل من أعايني في إنجاز هذا البحث من الزملاء والأصدقاء. أيضاً لايفوتني أنأشكر العاملين بالمكتبات وهم مكتبة الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.المكتبة المركزية جامعة الزعيم الازهري. مكتبة بنك السودان المركزي. مكتبة جهاز الإحصاء المركزي. مكتبة وزارة المالية والأقتصاد الوطني. لتعاونهم ويسير المور.

وأخيراً ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

## المستخلص

هذه الدراسة تناولت أثر تغير سعرالصرف علي الميزان التجاري في السودان خلال الفترة 2006-2010 وتلخصت مشكلة الدراسة في الإجابة علي السؤال التالي: ما هو أثر تغير سعر الصرف علي الميزان التجاري في السودان؟ و من ثم

هل التجربة السودانية في تحديد سعرالصرف فعالة في ظل ظروف الاقتصاد الوطني حالياً ومستقبلياً؟ وجاءات أهمية الدراسة في تسلیط الضوء على أهمية المشكلة موضع الدراسة وكيفية التوصل إلى حلول جديدة لها ، وتکمن أهمية الموضوع في الآتي:

نفسه الذي يحظى وما يزال بإهتمام الاقتصاديين والباحثين

يعتبر سعرالصرف من أهم أدوات السياسة النقدية الهامة التي تركز عليها (2) الدولة من أجل تفادی مالأختلالات الهيكلية لاقتصادها

(3) أهمية الدور الذي يلعبه سعرالصرف في الصادرات والواردات للدولة.

4/ خلو المكتبات من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وأفترضت الدراسة الفرضيات الآتية ساعية لإثباتها من أجل حل مشكلة البحث.

- هناك علاقة طردية بين سعرالصرف والميزان التجاري.
- توجد علاقة عكسية بين الصادرات وسعرالصرف وطردية بين الواردات وسعرالصرف .
- السياسة التي أتبعتها السودان في تحديد سعر الصرف لها دور فعال في المحافظة على قيمة الجنيه السوداني.

أتبعت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي حيث يتم إستعراض البيانات والأحصائيات عن متغيرات الدراسة (سعرالصرف والميزان التجاري) وتحليل كل هذه المعلومات والبيانات للإجابة على أسئلة البحث. أيضاً تم توظيف المنهج التاريخي من خلال دراسة التطور التاريخي للميزان التجاري في السودان ووضع سعرالصرف خلال الفترة المذكورة بينما وظف المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة أثر التغير في سعرالصرف على الميزان التجاري في السودان في فترة الدراسة.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي:

1/وجود علاقة عكسية بين سعر الصرف والميزان التجاري تساوي (-52) وهذا يعني في حالة وجود عجز في الميزان التجاري يكون سعر الصرف في حالة زيادة اي إنخفاض قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي. والعكس في حالة وجود فائض في الميزان التجاري، يعني إنخفاض سعرالصرف أي زيادة قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي.

2/وجود علاقة طردية بين سعر الصرف والصادرات وهي تساوي (0.066) وهي ضعيفة وهذا يعني إذا زادت الصادرات عن الواردات يكون هناك كمية كبيرة من النقد الأجنبي دخلت إلى الدولة مقابل صادراتها إلى العالم الخارجي وبالتالي يزيد عرض العملة الأجنبية فزيادة العرض تؤدي إلى إنخفاض سعر العملة الأجنبية داخل الوطن ، ومن ثم ينخفض سعرها مقابل العملة الوطنية، وأيضاً نجد في الدول المستوردة لهذه المنتجات يكون هناك طلب كبير للعملة الوطنية مقابل سداد قيمة الإستيراد، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع قيمة العملة الوطنية. أما ضعف هذه العلاقة يرجع إلى أنه ليس الصادرات وحدها تؤثر على سعرالصرف بل هناك متغيرات أخرى تؤثر على سعرالصرف ، مثل سعرالفائدة ، وطلب وعرض النقد الأجنبي ، وغيرها . ووجود علاقة وعكسية بين سعر الصرف والواردات تساوي (- 0.61 ) وهي قوية، يعني هذا في حالة زيادة الواردات عن الصادرات يحصل العكس ، فزيادة الواردات يكون هناك كمية كبيرة من النقد الأجنبي خرجت من الدولة مقابل سداد قيمة الإستيراد وبالتالي فقدان الدولة لهذه الكمية من العملة الأجنبية يجعلها تعاني من شح العملة الأجنبية وبالتالي تجد الدولة نفسها في مشكلة كبيرة، وللخلص منها تلجأ إلى الأقتراض من المؤسسات المالية الدولية والمحلية للحصول على العملة الأجنبية وأيضاً تقوم بتخفيض قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأخرى ومن ثم تزيد ديونها الخارجية . الامر الذي يؤدي إلى زيادة سعر العملة الأجنبية مقابل العملة الوطنية. أما ضعف هذه العلاقة فإنه يرجع أيضاً لوجود متغيرات أخرى تؤثر على سعرالصرف ، مثل واردات السلع الغير إنتاجية والكمالية ، وهذا يعني كلما زادت الواردات عن الصادرات من السلع والخدمات كلما أرتفعت قيمة عملة الدولة ، والعكس صحيح الأمر الذي يؤثر على حركة الحساب الجاري

ومن ثم تغير سعر الصرف، حيث أن زيادة حصيلة الدولة من الصادرات والفائض في الحساب الجاري يؤديان إلى زيادة العملات الأجنبية وتراكمها مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع قيمة القيمة الوطنية.

### 3/ ساهمت عوامل عدّة في تدهور موقف الحساب الخارجي في الاقتصاد السوداني منها عوامل

خارجية وداخلية واهماً النمو المتدني لسلع الصادر وارتفاع معدلات الاستهلاك في القطاعين العام والخاص وارتفاع الأسعار العالمية لمعظم سلع الاستيراد الأساسية بالإضافة إلى الديون الخارجية التي تم تخصيصها لتمويل مشروعات غير مدققة فنياً

واقتصادياً لذلك لم تساهم في توليد موارد مالية لتعيين الدولة في مقابلة سداد تلك الديون. إذا لم يتم تدارك الأمر بانتهاج سياسة قطاعية راشدة تهتم بالميزنة النسبية للسودان سوف يؤول الاقتصاد السوداني إلى مناحي خطيرة وأوصت الدراسة على الآتي:

1/ على السودان العمل على تقليل الواردات وخاصة واردات السلع الكمالية، والتركيز على إستيراد السلع التي تساعده على زيادة الناتج الإجمالي ، مثل الألات والمعدات الحديثة التي تساهم في العملية الإنتاجية .

2/ تشجيع سياسة عدم ربط الجنيه السوداني بعملة واحدة ، وتوجه التجارة الخارجية نحو أسواق دول شرق آسيا . والحد من هجرة رؤوس الأموال إلى الخارج

3/ لابد أن تعتمد الصرافات على نفسها بجلب مواردها دون الاعتماد على البنك المركزي ، وعلى البنك المركزي العمل بكل جدية على مراقبة السوق الرسمي الذي يغذى السوق الموازي بالنقد الأجنبي من خلال بعض الممارسات الخاطئة. ومعالجة الإشكالات في تحويل أرباح المستثمرين بالنقد الأجنبي

## **Abstract**

this research addressed the impact of exchange rate change on  
the balance of trade in the Sudan 2006 - 2010

The study summarized the problem in answering the following question: What is the impact of exchange rate change on the balance of trade in the Sudan? And from then do you Sudanese experience in determine the price of exchange effective in under the conditions of the national economy currently and in the future? The importance of this study was To highlight on the importance of the problem under study and how to reach new solutions to them, and importance of the subject lies in the following: (1) the importance of the exchange rate itself, which was still of interest to the two economies, researchers (2) The exchange rate of the most important tools of monetary policy focus of the state in order to avoid the problem of structural imbalances of the economy (3) the important role played by the exchange rate in exports and imports of the state.

4 / free libraries from previous studies on this topic the study assumed the following hypotheses seeking to prove in order to solve the research problem.

- There is a direct correlation between the exchange rate and trade balance.
- There is an inverse relationship between exports and exchange rate and the direct correlation between imports and the exchange rate.
- The policy that I follow Sudan in determining the exchange rate has an effective role in preserving the value of the Sudanese pound.

The study followed a historical approach where it is descriptive analytical review of data and statistics for study variables (exchange rate and trade balance) and analysis of all such information and data to answer research questions. Also been employed the historical method by studying the historical development of the balance of trade in the Sudan and the development of the exchange rate during the period while employed analytical descriptive method to know the effect of a change in the exchange rate on the balance of trade in the Sudan in the study period The most important findings of the research are:

1 / there is an inverse relationship between the exchange rate and trade balance is equal to (-52) and this means in the case of a deficit in the balance of trade is the exchange rate in the case of increase no decrease in the value of the Sudanese pound against the U.S. dollar. And vice versa in the case of a surplus in the trade balance, which means lower any rate increase the value of the Sudanese pound against the U.S. dollar.

2 / the existence of a positive relationship between exchange rates and exports is equal to (0.066), a weak and this means that if increased exports over imports there is a large amount of foreign exchange entered the country for export to the outside world and thus increases the display of foreign currency Increased supply lead to currency devaluation foreign at home, and then drop the price compared to the national currency, and also we find in the importing countries for these products there is great

demand of the national currency against payment of import value, which leads to the increase of the value of the national currency. The weakness of this relationship is due to exports and that it is not only affecting the exchange rate, but there are other variables that affect the exchange rate, such as Interest rate, and the demand for and supply of foreign exchange, and others. And the existence of a relationship and the inverse of the exchange rate and imports equal to (-0.61) and is strong, I mean this in the case of increase in imports than exports get the opposite, increasing imports, there is a large amount of foreign exchange out of the state against payment of the value of imports and hence the loss of State for this amount of foreign currency it suffers from the scarcity of foreign currency and thus find the state itself in big trouble, and to get rid of them Tags to borrow from international financial institutions and local communities to obtain foreign currency, and also the reduction of the value of national currency against other currencies and thereby increase its foreign debt. Which leads to an increase in foreign exchange versus the national currency. The weakness of this relationship, it is also due to the presence of other variables affect the exchange such as imports of goods non-productive and luxury, and that means the more imports than exports of goods and services, the higher the value of the currency of the country, and vice versa, which affects the movement of the current account and then Terser exchange , where the increase in the state of the exports and the current account surplus lead to increased foreign exchange and accumulation, leading to an increase in the value of national value.

3 / Several factors contributed to the deterioration in the external account position in the Sudanese economy, including factors , External and internal growth and the most important commodities of low and high consumption rates in both the public and private sectors and rising world prices of most basic goods import In addition to the foreign debt that was allocated to finance the

projects technically ill-considered And economically so it did not contribute to the generation of financial resources to appoint the state in an interview to pay those debts. If you do not rectify the matter of a policy of an adult interested in sectoral comparative advantage of the Sudan will be construed to aspects of the Sudanese economy The study recommended the following:

1 / Sudan to work to reduce imports, especially imports of luxury goods, and focus on the import of goods that help to increase total output, such as machinery and modern equipment that contribute to the production process.

2 / encourage a policy of not linking the Sudanese pound in one currency, and trade orientation toward emerging markets in East Asia. And reduce the migration of warheads funds abroad

3/ must be based on the ATM itself to bring its resources without relying on the central bank, the central bank to work with all seriousness to control the official market, which feeds the parallel market in foreign currency through some of the wrong practices. And address problems in converting investors' profits in foreign currency

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ت	الشکرووالعرفان
ث	مستخلص البحث
ح	Abstract
خ	فهرس الموضوعات
<b>الفصل الاول : الإطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة</b>	
المبحث الاول : الاطار المنهجي للبحث	
1	الاطار المنهجي للبحث
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	
6	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية لسعرالصرف</b>	
المبحث الأول : تعريف ونظم وطرق ومحددات سعرالصرف	
16	تعريف سعرالصرف
17	أنواع سعرالصرف
19	نظم سعرالصرف
33	طرق قياس سعرالصرف
34	محددات سعرالصرف
المبحث الثاني: نظريات سعر الصرف	

النظرية الكمية	40
الموضوع	رقم
الصفحة	الصفحة
نظرية سعر الخصم	40
نظرية تعادل القوة الشرائية	41
النظرية الأنtagجية	43
المبحث الثالث : طرق وأساليب تحديد سعر الصرف في السودان	44

### **الفصل الثالث : ميزان المدفوعات**

تعريف الميزان التجاري	58
مفهوم الميزان التجاري	59
وظائف الميزان التجاري	59
ماهية التجارة الخارجية	61
<b>المبحث الثاني: العناصر الأساسية لميزان المدفوعات</b>	
التجارة المنظورة وغير المنظورة	64
حساب العمليات الرأسمالية	67
طريقة حساب الصادرات والواردات	69
المبحث الثالث: معنى الإختلال والتوازن في ميزان المدفوعات	75
أسباب إختلال ميزان المدفوعات وأنواعه	77

الموضوع		الصفحة
علاج إختلال ميزان المدفوعات		79
علاج الإختلال عن طريق التدفقات المالية الدولية		83
علاج الإختلال عن طريق تدخل الدولة		85
<b>تطور الميزان التجاري في السودان</b>		88
<b>الفصل الرابع : العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري</b>		
<b>المبحث الأول:</b> كيفية تدوين العمليات المالية في ميزان المدفوعات		99
مرونة الطلب علي الصادرات ومرونة عرض العملة الوطنية		102
سياسة تخفيض القيمة الخارجية للعملة الوطنية والعوامل المحددة لنجاحها او فشلها		104
<b>المبحث الثاني :</b> أثر تغير سعر صرف الجنيه السوداني علي الميزان التجاري في السودان خلال الفترة 2006-2010		106
<b>المبحث الثالث:</b> إختبار الفرضيات		110
النتائج والتوصيات		122
قائمة المراجع والمنشورات		127
الملاحق		131